ومن وجوه النسبة الانشقاق بلا ضرر والالتيام بلا اثر وان
واحدة اية من اياته والاخرى معجزة من معجزاته واما انشقاق
القلب فقد روى مسلم عن انس رض ان جبرائل عليه
السلام اتاه وهو تلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق
صدره عن قلبه فاستخرج القلب واستخرج منه علقة فقال
هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب ثم لامه
ثم اعاده في مكانه قال انس رض كنت ارى اثر المخيط في صدره
وفي الصحيحين عن ابى ذر حديث فرج سقف بيتى وانا بمكة فنزل
جبرائل ففرج صدرى ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من
ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها فى صدرى ثم اطبقه ثم اخذ
بيدى فعرج بي الى السماء الحديث واما انشقاق القمر
فقد قال الله تعالى في كتابه اقتربت الساعة وانشق القمر
وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وفي الصحيحين من
حديث انس رض ان اهل مكة سألوا رسول الله عليه السلام
ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر شقتين حتى راوا حراء
بينهما انتهى وثبت ان القمر انشق مرتين وتقدم ان شق
الصدر كان كرتين فصارت النسبة بين القلب

المنير

المنير والقمر المنير نسبتين

وماحوى الغار من خير ومن كرم وكل طرف من الكفار عنه عم
اى اذكر ماجمعه غار ثور من جبال مكة ومن لبيان ما والمراد
من الخير الفضائل ومن الكرم الفواضل او الافعال الجميلة
او الخصال المكتسبة والخلال الموهبية وهو على حذف مضاف
كاهل او الاطلاق من باب المبالغة كرجل عدل والمراد بهما
الجامعين لهما من النبى والولى على طريق اللف والنشر
المرتب فالخير المطلوب خير البرية والكرم يراد به افضل الامة
وقد روى الترمذى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابى بكر
رض الله عنه فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيمة وما
نفعنى مال احد قط ما نفعنى مال ابى بكر رض وكل طرف اى
عين النبى صلعم وافرده بالذكر لانه الاصل المتبوع او التقدير
من كل واحد منهما عمي حيث لم يروهما وهو اما ماض وهو الاظهر
فالباء اصلية او وصفة فالياء اشباعية قال الله تعالى وتريهم
ينظرون اليك وهم لا يبصرون قال الشاعر ويؤذى ضوء
شمس عين خفاش وقال كما يضر رياح الورد بالجعل في

بصر ونظر من الكفار [illegible] حول الغار متبعين للاثار عنه اى عن النبى عليه السلام [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)